

الحسناء

الجزء الثامن

المجلد الثالث

بيروت شهر ايار سنة ١٩١٢

السلطان

المرأة

جلالة السلطان محمد رشاد عناية بالمرأة تدونها الحسناء في صدر هذا الجزء اثرًا ماثورًا، وفضل يتداوله الناس ثبته برهان ما فطر عليه من شرف العواطف، ولا غرو فاول سلطان عثماني بلغ العرش تحت ظل الدستور شاعر بحسن النظم بالفارسية . وقد علم جلالاته ما لشريكة حياة الرجل من التأثير عليه فمد يده الكريمة من علياء مجده لرفعها الى معالي الجهد . واهتم بتعزيزها لتربي البنين على العز، والعزير سعيد

نذكر الان من مآثره في هذا الشأن احتفاءه بالسيدات كما فعل عندما زارته سيدات اكابر الاتراك من سنتين ونصف على ما ذكرنا في المجلد الاول صفحة ٢٨٧ وعبادته شقيقته عندما انفجرت صحتها وبجاملته حريم حلي باشا لما استقال من رئاسة الوزارة وازامه بالاونمة على زوجتي سفير فرنسا ومدير شركة حصر لدخان وكريمة البارون دي بيرستين سفير المانيا السابق وغيرهن من مثل الحرية الباسلة فاطمة البدويه احدى مفاهير العرب في طرابلس الغرب فلحسناء التي نشأت على عهده تدعو بطول بقائه لتعزز المرأة في ايامه